

يا عبد الله هذا هو الرياء فاحذره - لفضيلة الشيخ محمد بن رمضان الهاجري

محمد بن رمضان الهاجري

ها يا عبد الله انتبه من ان تصرف اقوالك او افعالك او نيتك او اغلى ما عندك روحك فتجعلها في بحر الرياء الذي يظيع فيه الاجر وتكون متوعد عند الله يوم القيامة. ما هو الرياء؟ اي باب ما جاء في حكمه - [00:00:00](#)

لان الرياء منه ما يكون اثناء العبادة ومنه ما يكون قبلها ومنه ما يكون العبادة المتصلة ومنه ما يكون في العبادة المنفصلة فالرياء ليس هو وجه واحد. واصل الرياء اي مما يرى - [00:00:32](#)

اصل الرياء مما يرى ويشاهد والا هناك من الاعمال ما يسمع ويأخذ حكم الرياء فمن سمع سمع الله به ولكن غلب اسم الرياء لانه مما يرى ويشاهد وهو مراعاة الغير - [00:01:12](#)

بعمل الخير مما يقصد به وجه الله يريد ثناء الناس مراعاة الغير مراعاة الغير بعمل الخير مما يقصد به وجه الله يريد به الناس او غير ذلك كسمعة او حظوة - [00:01:42](#)

او جاه او منزلة او ما يكون من النوايا التي لا يراد بها الله والدار الآخرة انما يفعل القرب او الطاعات ولا يريد بذلك وجه الله ولا الدار الآخرة هذا - [00:02:10](#)

مسكين يجهد ويبذل ويعمل ليس لله. لغير الله نفس او سمعة فله ما قد ناله عند الناس وظرب في هذا اشرف الاعمال بعد التوحيد كالجهاد في سبيل الله والموت في سبيله - [00:02:41](#)

وكسائر الاعمال الصالحة مثل العلم والقرآن والقيام فيؤتى يوم القيامة المجاهد الذي قتل فيقول ما زلت اقاتل فيك حتى قتلت يقول الله كذبت والذي يجيبه ومن يعلم السر واخفى يجيبه الله ويقول كذبت بل قاتلت ليقال مقاتل - [00:03:23](#)

جريء وقد قيل ثم يكب على وجهه في النار ويؤتى بالقارئ فيقول ما زلت اقرأ في الليل والنهار فيقول الله له كذبت ليقال قارئ وقد قيل والثالث الذي يقوم واتى ايضا ينفق ما له - [00:04:07](#)

يقول الله كذبت انما انفقت ليقال منفق فيا عبد الله انتبه من ان تصرف اقوالك او افعالك او نيتك او اغلى ما عندك روحك فتجعلها في بحر الرياء الذي يظيع فيه الاجر - [00:04:41](#)

وتكون متوعد عند الله يوم القيامة اما ما يتعلق ببعض الاعمال فان الرياء يبطل العبادة المتصلة مثال الصلاة تبتدأ بالتكبير وتختتم تسليم فلو ان مصل صلى الركعة الاولى وهو مخلص لله. مخلص - [00:05:17](#)

لله وفي الركعة الثانية طرأ عليه الرياء فزين من صلاته لنظر فلان او ملاحظة فلان واستمر هذا معه حتى انتهى منها فهو يفسد الركعة الثانية وما بعدها حتى الركعة الاولى - [00:06:00](#)

يفسدها لماذا لانها عبادة متصلة اما العبادة المنفصلة الرياء يفسد ما قد نال. مثال رجل اراد ان ينفق مئة ريال او دينار او ما الى ذلك فاخرج الخمسين الاولى وتصدق بها - [00:06:27](#)

ولما اراد ان يخرج الخمسين الثانية رآه من رآه. وبدأ يراني في عمله ليس من باب حث الناس لبذل الخير لا انما يقال انه انفق المبلغ الفلاني وقد نوى ان ينفق مئة - [00:06:56](#)

والربع اصاب الخمسين الاولى ام الخمسين الثانية اجبوا الثانية الاولى قد ذهب اذا هذه منفصلة ليست متصلة او الذكر او التسبيح

فيا عبد الله انتبه فان الله لا يقبل الا ما كان له - 00:07:20

كما ذكر هنا استشهاده بالاية انما الحكم اله واحد انت تبذل للواحد تنفق للواحد تعطي للواحد تبذل للواحد لا واحد غيره وفي الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من اشرك معي غيري - 00:07:47

تركته وشركه الله تبارك وتعالى غني وهذا الحديث القدسي خطير الا اخبركم بما هو اخوف عليكم من المسيح الدجال لان المسيح الدجال تتقيه في عشر ايات من سورة الكهف الدعاء - 00:08:14

فانت تستعيز بالله في كل تشهد من الاربعة ومنها فتنة المسيح الدجال ولكن الدجال له زمان سيخرج فيه والمتحصن بحميه الله اما الرياء معك كل يوم الرياء معك في الليل معك في النهار معك في السفر معك في الاقامة - 00:08:46

قالوا بلى يا رسول الله. يعني اخبرنا قال الشرك الخفي سمي خفي لان الانسان يظن انه اخفى قصده ولكن الله يعلم المقاصد وان كان الناس ما تعرف قصدك فان الله لا تخفى عليه خافية - 00:09:13

قال فيصل فيزيين صلاته. اش معنى يزيين صلاته يعني كان يأخذ في الركوع ثلاث اربع خمس تسبيحات وفي السجود كذلك ولكن في الركعة الثانية يوم شافه فلان وفلان اصبح يتخوشع - 00:09:39

بدال الخمس قالها عشرين مرة عشان يقول ما شاء الله هذا اذا سجد طول لا تنال بها عند الله اجر بل تفسد صلاتك لانك ما فعلتها لله فعلتها لما رآك فلان ورآك فلان - 00:10:02

فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل يعني ينظر اليه ايها الاخوة بقدر ما تكون مع الله يكون الله معك وبقدر ما يكون التفاتك بكليتك على الله يركزك اللامبالاة بالناس - 00:10:23

فتصبح امورك طبيعية تمارسها على وجه التنسك والتعبد لا لست ملتفت للناس نسبحت وان ذكرت وان صليت على النبي صلى الله عليه وسلم وقرأت القرآن. وان جلست في المجلس وتكلمت وان حدثت وان - 00:10:53

انتهى مرحلة انك من اجل فلان او فلان ليس هذا معناه انك اصبحت تزكي نفسك عود نفسك على الاخلاص بمعنى لا تزيد ولا تنقص انت انت انت واياك. انت انت كنت عازم تجلس اجلس - 00:11:12

كنت غير عازم انك تجلس لا تجلس كنت عازم الذكر عازم القراءة. لا يكون وجود الناس هو سبب فعلك لا شك ان اجتماع الناس على شيء يشجع النفس مثل الصيام اذا صمت لوحدها فيها مجاهدة لكن رمضان ما نحس بالصيام ما عدا العالم كل الناس صائمة - 00:11:40

لاحظتم هنا مع الناس كلها لست مميزا بفعل انت لما يكون من صيام النافلة وكل الناس تاكل وتشرب هنا يأتي مجاهدة النفس واضرب لكم قصة رجل تقال انه ابتلي بهذا البلاء الخطير - 00:12:07

واصبح شبه معروف عند الناس انه مرابي فذات مرة صام وما علم احد انه صائم حتى انه تجاوز العصر ودنا من المغرب فما ارتاحت نفسه الا ان يخبر الناس حتى انه اتى شخص يمر قال يا هذا - 00:12:33

قال نعم الا ما ترى ان الناس يقولون انني مرابي واني اعمل الاعمال ليس لله للناس. انا اليوم صائم ما خبرت احد اني صائم وفي الحقيقة انه ايه اخبر - 00:12:58